

دور الأنشطة الجماعية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

ط.د بربوش طارق، طالب دكتوراه، جامعة بسكرة -الجزائر-

tarek.berbouche@gmail.com

الملخص:

تناولت الدراسة الحالية مشكلة دور الأنشطة الجماعية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، والتي تهدف الى مدى اهمية ممارسة الانشطة الجماعية ككرة القدم وكرة اليد وكرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في تحقيق ابعاد التفاعل الاجتماعي والمتمثلة في التعاون والاتصال والتنافس، اذ قمنا ببناء فرضيات مفادها ان الانشطة الجماعية في حصة التربية البدنية تؤثر بالإيجاب على رفع التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي والذي يعتبر أكثر مناهج البحث استخداما و خاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية و الرياضية حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة و علمية للظاهرة المدروسة وذلك لدى عينة قوامها 130 تلميذ

الكلمات المفتاحية : الأنشطة الجماعية، التفاعل الاجتماعي، تلاميذ المرحلة الثانوية، حصة التربية البدنية.

The role of groupe activities in accomplishing the social interaction to secondary school students during sport session.

Dctr Berbouche Tarek: university Mohammed

Khaidr Biskra- Algeria.

tarek.berbouche@gmail.com

abstract:

Recent studies have examined the issues of the role of group activities in achieving social interaction among secondary school students, during physical and sports education session; which aims at showing to what extent the participation in group activities is important to those students such as football, handball and basketball in achieving many different dimensions of the social interaction such as cooperation, communication and competition. Thus we started to set some hypotheses which indicate that the group work during a physical and sports education class has a positive impact on enhancing the social interaction between students. Mainly The study adopts the descriptive approach, which is considered as the most used research method in many different fields especially the educational, psychological, social and sports ones. It is mainly interested in collecting and gathering very accurate and scientific descriptions of the studied phenomenon, which will be nearly done on 130 students.

Key words: collective activities, Social interaction, Students of secondary school, Sport session.

المقدمة

لا نحافى الصواب اذا قلنا ان للتربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية ،لا يمكن الاستغناء عنها في حياة التلميذ ، خاصة وانه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي مرحلة المراهقة ،وما تضمنه من تغيرات التي تطرأ على المراهق ،لذى وجب تربية وتنمية وصقل كل مركباته البدنية ،النفسية الفكرية ،والاجتماعية المؤسسة له ،لذا كان لزاما على الوزارة الوصية العناية الكاملة بها ،وإدراجها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها .

وبما ان حصة التربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد الاخرى ،فهي تقوم على منهاج تربوي والذي من خلاله يتم صياغة الكفاءات المستهدفة ،سواء في المرحلة المتوسطة او الثانوية ،حيث تتضمن بدورها أنشطة فردية كما الجماعية ،هته الاخيرة التي تعتبر الفضاء الحقيقي الذي يتفاعل فيه التلاميذ مع بعضهم ،ومن هنا فان التربية البدنية والرياضية لها علاقة مباشرة مع ما يسمى بالتفاعل الاجتماعي ،الذي يتجلى في المظاهر والتفاعلات التي تحدث بين التلاميذ اثناء الحصة وخاصة عند ممارسة الأنشطة الجماعية والتي تشمل الالعب الجماعية اثناء الحصة ككرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد وغيرها .

ان الهدف الاساسي من تحقيق التفاعل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الأنشطة الجماعية ،هو تحسين مهارات الاتصال لدى التلاميذ وزيادة التعاون والتفاعل مما يترتب عنه النجاح في مختلف جوانب الحياة ،كما ان التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة التي تسعى الى تكوين الفرد ليصبح شخصا صالحا وفعالا في المجتمع .

وبما ان الفرد عبارة عن وحدة متناسقة ،يمر بعدة مراحل في نموه توجد مرحلة هامة وحرحة حيث سماها العلماء النفسانيون بمرحلة المراهقة، هذه المرحلة الطبيعية التي يمر بها كل فرد ،كونها تتوسط مرحلة الطفولة والشباب فهي المرحلة التي تحدث فيها عدة تغيرات فيزيولوجية وتغيرات شخصية بشكل سريع والتي تؤثر على النواحي الاجتماعية والانفعالية ،فالمراهقة هي مرحلة يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي .

1/ الاشكالية

يعتبر التفاعل الاجتماعي من اهم اشكال التعاون والاتصال والتنافس وهو ادراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي وادوار الآخرين ،وهو يظم عدة مراحل عمرية من بينها المراهقة التي يتعرض فيها الفرد الى مشاكل نفسية قد تتطور الى تغيرات واضطرابات

،التي قد تنعكس على سلوكياته النفسية والاجتماعية ،فالجانب الاجتماعي يعد ركيزة اساسية في اعداد الناشئ وبناء العلاقات بين الافراد حيث يمكن زيادة وتطوير علاقات الاخوة والاحترام والتعاون وكيفية اتخاذ القرارات ،وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية بقواعدها السليمة ميدانا من ميادين التربية العامة وعامل من عوامل اعداد الفرد بدنيا وتربويا واجتماعيا يستطيع من خلالها معرفة كيفية مواجهة الصعوبات والتعامل معها .

ولعل التلاميذ في المرحلة الثانوية بحاجة كبيرة الى العلاقات الاجتماعية التي تحقق لهم رغباتهم التي قد يعجزون عن بلوغها بمفردهم وفي نفس الوقت تتحقق احتياجاتهم ،وهذا ما قد يتجلى بشكل او بآخر اثناء حصة التربية البدنية والرياضية وخاصة في الانشطة الجماعية التي تحقق الاتصال والاحتكاك المباشر للتلاميذ بزملائهم .

وبعد عرضنا لهذه المتغيرات والتي تحوي في طياتها على العلاقة الموجودة بينها ، ارتأينا طرح التساؤل العام الآتي :

• هل للأنشطة الجماعية دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

والذي تنبثق منه تساؤلات فرعية مفادها:

1 .هل للأنشطة الجماعية دور في تنمية روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

2 . هل للأنشطة الجماعية دور في تحسين الاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

3 .هل تساهم الأنشطة الجماعية في زيادة التنافس بين تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

وقد كانت الفرضية العامة للدراسة كما يلي :

- للأنشطة الجماعية دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

والتي تندرج تحتها فرضيات جزئية هي كالآتي:

- 1) للأنشطة الجماعية دور في تنمية روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية ؟
 - 2) للأنشطة الجماعية دور في تحسين الاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية ؟
 - 3) تساهم الأنشطة الجماعية في زيادة التنافس بين تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية ؟
2. أهداف الدراسة:

ان الهدف الاساسي والجوهري وراء هذه الدراسة هو ابراز دور الانشطة الجماعية في بناء وتحقيق عملية التفاعل الاجتماعي أثناء حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ويمكن ابراز هذه الاهداف كما يلي :

- 1) بيان اهمية ممارسة الانشطة الجماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 2) التعرف على مدى الاستفادة من الانشطة الجماعية في حياة المراهق وكيفية الاستفادة منها في حياته اليومية داخل المؤسسة او خارجها
- 3) معرفة الدور الذي تلعبه حصص التربية البدنية في تنمية العلاقات الاجتماعية من خلال الانشطة الاجتماعية .
- 4) معرفة سلوك التلميذ من خلال ممارسة الانشطة الجماعية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

3. اهمية الدراسة

- ابراز اهمية الانشطة الجماعية ودورها في التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ.
- تسليط الضوء على مدى تأثير الانشطة الجماعية في الجانب الاجتماعي للتلميذ.
- اعطاء صورة عن اهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ المراهق

4. مفاهيم الدراسة

1.4.1. الأنشطة الجماعية :

الانشطة الجماعية هي تلك الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دوليا، وتحتاج هذه الألعاب لصلوات لعب ذات مقاييس موحدة وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة، تنظم

دورات رياضية على المستوى العالمي والدولي ، ويظهر فيه التنافس قائما بين الدول، واهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في الألعاب، ولكل لعبة من هذه الألعاب المراجع العلمية الخاصة بها والتي يمكن الاستعانة بها عند دراسة كل منها.⁽¹⁾

2.4. التفاعل الاجتماعي: التفاعل هو ادراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي وادوار الآخرين.

والتفاعل الاجتماعي بصورة عامة هو العملية التي يرتبط فيها اعضاء الجماعة بعضهم مع البعض عمليا وواقعا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وهو يحدث عندما يتصل فرد او اكثر ويحدث نتيجة لذلك تعديل للسلوك.

3.4. المراهقة: المراهقة: ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد عبر فترة المراهقة وتستغرق هذه الفترة حوالي ثمان سنوات من عمر الانسان (11 سنة الى 18) ويحدث خلال هذه الفترة تغيرات نمائية لا تقتصر وقائعها على الجانب الجسمي بل تمتد هذه التغيرات ويتسع نطاقها بحيث تتناول الجوانب النفسية و الاجتماعية .

4.4. التربية العامة : تعتبر التربية العامة وسيلة للمحافظة على بقاء واستمرارية المجتمع وثبات نظمته ومعايير الاجتماعية، فالتربية تهدف الى اعداد وتشكيل الفرد للقيام بدوره الاجتماعي في المكان والزمان على اساس ما هو متوقع منه في هذا المجتمع ، وعملية التربية تختلف من مجتمع لآخر فدور التلميذ يختلف من مجتمع لآخر كما يختلف من مرحلة تعليمية لأخرى ، وتتضح هذه الصورة في نظرة ابن خلدون للتربية على انها عملية تنشئة يكتسب الفرد من خلالها القيم والاتجاهات والعادات السائدة في مجتمعه الى جانب المعلومات والمهارات المعرفية (2).

5.4. التربية البدنية والرياضية: التربية البدنية والرياضية هي مظهر من مظاهر التربية العامة تعمل على تحقيق اغراضها عن طريق النشاط البدني المختار الذي يستخدم بهدف تهذيب سلوك الفرد وجعله اكثر هادفة من خلال الانشطة المنتظمة حتى يبلغ الفرد النمو المتكامل والمتزن والشامل من النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية ، حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه .

6.4. حصة التربية البدنية والرياضية : تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الاهداف المسطرة لتكوين الفرد بحيث ان الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في اطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته من جميع

الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، الخلقية والصحية وهذا ضمن تكوين الفرد وتطويره وانسجامة في مجتمعه ووطنه.

5. حدود الدراسة

★ **المجال المكاني:** شملت دراستنا الميدانية تلاميذ ثانوية اعمر ادريس بالقنطرة .

★ **المجال الزمني:** كان القيام بهذه الدراسة بداية من شهر نوفمبر إلى أوائل شهر افريل بالنسبة للجانب النظري أما بالنسبة للجانب التطبيقي فكانت دراسته قرابة شهر ماي من سنة 2015.

6. الدراسات السابقة:

❖ الدراسة الاولى:

ومن المواضيع التي لها علاقة بدراستنا هذه ، دراسة "يحيى بن العربي" (2012-2013) تحت عنوان " ممارسة الالعب الجماعية ودورها على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي البطولة الولائية لولاية الجلفة"، والتي قدمت لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص العلوم الاجتماعية والرياضية ، تهدف الى معرفة دور الالعب الجماعية في التأثير على التفاعل الاجتماعي لدى لاعبي البطولة الولائية لولاية الجلفة . وتمثلت فرضياتها في :
ان هناك فرق دال احصائي بين الذكور والإناث في التفاعل الاجتماعي في الالعب الجماعية ,
يوجد فرق دال احصائي بين لاعبي كرة اليد ولاعبي الكرة الطائرة
وتمثلت اهداف هذه الدراسة في ان للرياضة دور في بناء شخصية الفرد ، وتعديل سلوكه مما يتناسب مع مجتمعه وجعله عنصرا فعالا بالإيجاب , من خلال الانشطة الجماعية .
ولقد اعتمد الطالب في بحثه هذا على المنهج الوصفي ، والدراسة المسحية ، وتمثل المجال المكاني في ملاعب وميادين ولاية الجلفة أما المجال الزمني فكان خلال السنة 2012/2013 .
ولقد شملت الدراسة عينة عشوائية تمثلت في 201 لاعبا.
اما الاداة المستخدمة فلقد اعتمد الباحث على مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي الذي صممه محمد حسن علاوي ، والذي يشير الى مدى تماسك الفريق وتفاعل لاعبيه .

❖ الدراسة الثانية:

هي دراسة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من طرف الطلبة: فاروق ملق، عماد الدين باهي، عبد الباسط مسعودي. للسنة الدراسية 2011/2012. وتتمحور موضوعها حول "دور الألعاب الجماعية في بناء الجماعة في المرحلة الثانوية"، والتي كانت تهدف دراستها الى حل الاشكالية التي مفادها "هل للألعاب الجماعية دور في توطيد العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة الرياضية؟" وفي ما يخص الهدف منها هو معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية من خلال الانشطة الجماعية اثناء الحصة، وكذا الكشف عن دور الانشطة الجماعية في بناء الجماعة بين التلاميذ. وتمثلت فرضياتها في :

في ان لحصة التربية البدنية والرياضية دور في بناء التنشئة الاجتماعية في الوسط المدرسي. ولقد اعتمد الطالب في بحثه هذا على المنهج الوصفي، والدراسة المسحية. ولقد شملت عينة البحث 150 تلميذا من كل ثانوية، اما الاداة المستخدمة فلقد اعتمد الباحث على الاستبيان معتمدا في ذلك على الاسئلة المغلقة والمفتوحة. المجال المكاني والزمني:

شملت الدراسة خمسة ثانويات، في الفترة الزمنية من جانفي الى ماي 2012

النتائج:

اهم ما توصل اليه الطلبة في بحثهم هو ان للألعاب الجماعية دور في التفاعل الاجتماعي، كما لها دور في التنشئة الاجتماعية وكذا ابراز الفرد او التلميذ لذاته من خلال توزيع الادوار داخل الجماعة

❖ الدراسة الثالثة:

دراسة للطالب "ولد عيسى كمال"، تحت عنوان "دور النشاط البدني والرياضي في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مقدمة لنيل الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، للسنة الدراسية 2013/2014.

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة ان كانت التربية البدنية والرياضية لها دور في زيادة حجم التفاعل الاجتماعي لدى المراهق وتكون مجتمع البحث من 631 تلميذ تم اختيار 124 منهم بطريقة عشوائية، حيث مثلت العينة 19.65% من المجتمع.

اما الادوات المستخدمة لهذه الدراسة هي الدراسة النظرية والاستبيان والتي وزعت على افراد العينة ولقد توصل الباحث الى ان النشاط البدني له دور كبير في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية ، سواء كان ذلك داخل او خارج حصة التربية البدنية والرياضية ، واهم اقتراح هو اعطاء الاهمية للألعاب الجماعية كما يجب على الاستاذ ان يحسن علاقته مع التلاميذ بغية تكامل العلاقات الاجتماعية .

7. الاطار النظري للدراسة

1.7. مفهوم واهمية الانشطة الجماعية : الانشطة الجماعية تعتبر نشاط جماعيا كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيه عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك ، و يمثل هذا النشاط اجتماعي و ثقافي و كذلك ترفيهي، وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في تطوير القدرات النفسية و الجسمية و الاجتماعية ، عند الفرد ، و يتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة بها و طرق تنظيمها. (3)

1.1.7. اما اهمية الانشطة الجماعية فتتمثل في ما يلي :

- ✓ تعمل الألعاب الجماعية على تحسين وتطوير الصفات البدنية واكتساب الأطفال الاتجاهات وعادات نفسية اجتماعية مفيدة يمكن أن نلخصها في النقاط التالية :
- ✓ تساعد على تقوية عضلات الذراعين والرجلين، فهي تعتمد على تنمية المجموعة العضلية للكتفين والذراعين واليدين والأصابع خلال رمي الكرة وصددها، كما تساعد على تنمية عضلات الرجلين عن طريق الجري والوثب والانزلاق.
- ✓ تعمل على تقوية عضلات الظهر والبطن نتيجة تقوس وإلى درجة السقوط من أجل الوصول إلى الكرات البعيدة لمسكها أو تمريرها ثم الوقوف السريع لمتابعة اللعب.
- ✓ تحسين الرشاقة بشكل ملحوظ نتيجة تغير خط سير الكرة من اتجاه إلى آخر ما يستلزم تغير سريع في اتجاه الفرد.
- ✓ تساعد الفرد على السرعة الانتقالية وسرعة الحركة وسرعة رد الفعل نتيجة التتابع السريع لجري المسافات القصيرة والسرعة في أداء التمرير والوثب أو الدوران وسرعة الاستجابة للحركات المفاجئة في اللعب من توقف وسقوط والدحرجة والوقوف.

- ✓ كلما قل عدد اللاعبين في اللعبة كلما زاد الحمل عليهم نتيجة العمل المكلفين به، كما أن الفترات القصيرة من الراحة الطبيعية أثناء اللعب تساعد على الاستشفاء والعودة للحالة الطبيعية للطفل أو المراهق، وتعتبر وسيلة فعالة لتنشيط الدورة الدموية.
- ✓ تحسن التوافق العضلي بين العين واليد والقدم نتيجة الحركات التي تتم بسرعة تحت ضغط اللاعبين المتنافسين والتي تتطلب تكييفاً سريعاً مناسباً للأداء على ضوء المواقف المفاجئة المتغيرة.
- ✓ العادات النفسية والاجتماعية حيث أن الأطفال يكونون أثناء اللعب في أعلى درجات الانفعال فإن ذلك عادة ما يجعلهم أكثر وضوحاً وانفتاحاً ومن دون خجل أو تراجع وعلى المعلم أن يتعرف على الخصائص المميزة لكل طفل واتخاذ الأساليب والإجراءات التربوية لتوجيههم على العادات النفسية والاجتماعية السليمة لأنه لا يمكن لطفل أن يكتسبها عفويًا وإنما يجب أن يربي ذلك أثناء اللعب.

- ✓ احترام النظام والتفاهم من خلال استيعاب قواعد اللعب وتنفيذها بدقة.
- ✓ ضبط النفس عند محاولة صدور خطأ من لاعب منافس باتجاه اللاعب وصدور قرارات خاطئة من القائد أو المعلم أو الحكم.
- ✓ التفكير لصالح الجماعة في إطار كونهم فريق واحد متكاملًا طبقاً لقواعد العمل الجماعي والبعد عن الأنانية و الاتجاهات الفردية. (4)

2.1.7. أهداف الأنشطة الجماعية:

يجب على المدرب أو المربي أو الاختصاصي أن يقترح أهدافاً أساسية هامة من أجل تطوير الصفات الخاصة في الأنشطة الجماعية، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

- فهم واستيعاب مختلف حالات الرياضات الجماعية والتكيف معها.
- الوعي بالعناصر والمكونات الأساسية للرياضات الجماعية.
- التنظيم الجماعي مثل الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع مراحل اللعب في هذه الرياضات.
- تحسين الوضع والمهارات الجماعية في مستوى اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الأوضاع المختلفة.
- إدماج وإدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تصلح للاستيعاب الجيد ثم التنفيذ. (5)

2.7. التفاعل الاجتماعي

وهو العملية التي بمقتضاها تتيح الجماعة للأفراد الذين يتصل بعضهم ببعض الآخر ان يؤثر كل منهم على الآخرين ويتأثر بهم في الافكار والأنشطة على السواء. ويعرف محمد خير التفاعل الاجتماعي بأنه عملية تنشأ من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الافراد الجماعات ويؤثر التفاعل الاجتماعي بصورة تبدو واضحة في تبادل الافكار والمشاعر والتصرفات. (6)

1.2.7. مبادئ التفاعل الاجتماعي:

- 1- الأدوار الاجتماعية: الانسان يستطيع النظر لنفسه من خلال الدور الذي يمكن أن يلعبه في المجتمع.
- 2- الاتصال: اي الاحتكاك بالآخرين مما يؤثر تأثيرا كبيرا في حل المشكلات واتخاذ القرارات ومن خلالها تنشأ النظم الاجتماعية وانتشار الثقافة.
- 3- التوقع: له اثر كمي في عملية التفاعل يقوم بأداء معين يضع في اعتباره توقعات عدة لاستجابات الآخرين.
- 4- الإدراك الاجتماعي: يكمن كل تفاعل اجتماعي ناجح أو فاشل وراء كل مهارة اجتماعية يستخدمها الناس في علاقاتهم.

2.2.7. أهمية التفاعل الاجتماعي:

ان التفاعل الاجتماعي يؤدي الى تعديل او تغيير او تكوين او الغاء الاتجاهات والميول والاهتمامات والقيم والآراء والعقائد والمعتقدات وسمات الشخصية ووجهات النظر والفلسفات والمرييات، ونظريات للحياة ، مجرد استعداد لمقابلة شخص ما يثير الانتباه. اذا كنت تقف وحدك في طريق وفجأة وجدت شخصا اخر يقترب منك هذا الشخص يغير من محتوى المجال الذي توجه فيه ويغير الموقف.

وعلى الفور نأخذ في التفكير عما اذا كان هذا القادم شخصا تعرفه او لا تعرفه وإذا كان شخصا تعرفه كيف تشعر نحوه وإذا كان هذا الشخص غريبا عنك وإذا كان هناك اتصال بصري بينك وبينه فانك تأخذ في التفكير في امكانية فتح محادثة او حوار معه من العدم ومن ثم الى المزيد من التداخل حتى الكائنات الاخرى تشعر بوجود بعضها البعض، وخاصة في حالات

السيطرة على الموقف، و في سبيل السعي لإقامة اتصال مع شخص آخر، وعلى ذلك تبدو عملية التفاعل بأنها عملية الاتصال الانساني. (7)

3.2.7. أساليب قياس التفاعل الاجتماعي:

لدراسة التفاعل الاجتماعي كما يأخذ مجراه في الحياة اليومية للأفراد استخدام الباحثون تكتيكيات مختلفة لجمع البيانات ابرزها (التقارير الذاتية والملاحظة السلوكية والتسجيل الذاتي للتفاعلات اليومية).

1- أسلوب التقارير الذاتية : يعتمد على استبيانات تقيس تقديرات الافراد الذاتية وتقويمه لتفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

2- أسلوب الملاحظة السلوكية يعتمد على ملاحظة التفاعلات الاجتماعية للأفراد في مكان وزمان محددين.

3- أسلوب التسجيل الذاتي للتفاعلات اليومية: الذي هو عبارة عن تسجيل مباشر للتفاعلات الاجتماعية التي يمارسها الافراد يوميا.

ان المفاضلة بين هذه التكتيكات ونوعها يتحدد من البيانات التي يرغب الباحث في جمعها وبقدرة هذه التكتيكات على توفير البيانات المطلوبة ن فالتقارير الذاتية تعتمد الدرجة الاولى على استبيانات تقيس تقديرات الافراد الذاتية لجوانب تفاعلاتهم الاجتماعية اليومية، وعند استخدام هذا التكنيك يتطلب من الفرد ان يجمع ويلخص ويقيم الاحداث والعلاقات الاجتماعية التي يعيشها عبر فترات زمنية مختلفة وأشخاص مختلفين والبيانات التي تم جمعها لا تمثل بالتالي صورة موضوعية لحياة الفرد الاجتماعية وإنما تمثل انطباعاته وتقييماته ما بين ان ذاكرة الافراد والأشخاص والأحداث تتعرض لعملية تحريف وتسرب واضحة عند مقارنة التفاعلات التي يجدونها موضوعيا بالتفاعلات المتذكّرة او تطغى التفاعلات ذات الشحنة الانفعالية البارزة على غيرها في التذكير والتقييم اما الملاحظة السلوكية فتقوم على الملاحظة الموضوعية للتفاعلات الاجتماعية للأفراد في أمكنة وأزمنة محددة.

وهذا التكنيك يوفّي بيانات موضوعية وان تكون محدودة حول التفاعل الاجتماعي وليست بيانات لا تعطي سوى الصورة الخارجية لظاهرة التفاعل الاجتماعي وليست الصورة الداخلية التي تمثل الخبرة الشخصية للأفراد المتفاعلين.

اما التكنيك الثالث وهو تكنيك التسجيل الشخصي اليومي للتفاعلات الاجتماعية فإنه يلاقي الكثير من عيوب التكتيكات الاخرى ويساعد على الوصول الى صورة التفاعل الاجتماعي اليومي بمظهره الكمي والنوعي فمن حيث ان يتطلب تسجيلا مباشرا لما يجري في الحياة اليومية فإنه يجد من تأثير التحيزات المعرفية التي تتأثر بها مقاييسي التقدير الذاتي ذات الاسئلة العامة ومن حيث انه يترك المجال لقياس الخبرة الذاتية بما تنطوي عليه من مشاعر وتعليمات فإنه يتلافى نقيضه الملاحظة السلوكية التي لا يتم بها سوى وصف السلوك الظاهري القابل للملاحظة.

(8).

8. دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها , والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما ولقد حدد الباحث "رويدك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين :

1.8. دوافع مباشرة:

- الإحساس بالرضى والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة .
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية.

2.8. دوافع غير مباشرة:

- محاولة اكتساب الصحة والياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضية
- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس , انقباض الوزن الزائد
- الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية والسعي للانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي
- تحقيق النمو العقلي والنفسي.(9)

9. دور الرياضة في مرحلة المراهقة :

الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما , وجدانا, فلا يستطيع القيام بتجربة حركية لوحدها بل لابد من عملية التفكير والتنسيق بين ذلك من الفعال والتصرف إزاء هذا الموقف أصبحت الرياضة تهدف للتنمية لدى الناشئ تنمية كاملة من الناحية الصحية جسما وعقلا ومن الناحية الاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذي يصبح به فعالا في مجتمعه ومحيطه ووطنه لذا استهدفت تلك المراحل التي يمر بها الفرد في فترة النمو وقسمت، بحيث وضعت برامج للاعتماد عليها كي يتحقق الهدف من ورائها ضمن أغراضها العامة والتي ندرجها كما يلي:

- تنمية الكفاءة البدنية
- تنمية القدرة الحركية
- تنمية الكفاءة العقلية
- تنمية العلاقات الاجتماعية.

1.9. تنمية الكفاءة البدنية:

المقصود بها الجسم السليم من الناحية الفسيولوجية أي سلامة الجهاز الدوراني التنفسي وكذا الجهاز العصبي والعظام والمفاصل خالبا من التشوهات الجسمية أو الأمراض الوراثية المكتسبة بالإضافة للنظام الغذائي المتوازن والنظافة الجسمية بما يناسبه من تدريبات للمرحلة السنوية لتقوية العضلات والمفاصل وتنمية القدرة الوظيفية للأجهزة .

2.9. تنمية الكفاءة الحركية:

تؤثر خاصة في الناحية البدنية التي تؤهل الجسم لتأدية جميع الحركات بكفاءة منقطعة النضير وأثرها ما اكتسبه الجسم من خفة ورشاقة ومرونة وقوة التحمل وسلامة آلية التنفس وغيرها من عناصر اللياقة البدنية وقدرات الدراسة كيفية التنمية للقدرة الحركية برنامج خاص أيضا "العمر -الجنس"

3.9. تنمية الكفاءة العقلية:

سلامة البدن لها تأثير أكبر على الخلايا الجسمية وتحتديها المتواصل مما يجعل الأعضاء بدورها بشكل سليم فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق ليأتي بصورة مرضية الا أن كان الجسم سليما تماما حيث إن الجسم هو الوسط للتعبير عن العقل والإرادة وان مجال الألعاب المختلفة الممارسة المهارات وطريقة اللعب والخطط المتبعة فيها تتطلب قدرا من التفكير وتشغيل العقل

4.9. تنمية العلاقات الاجتماعية:

أغراضها تربوية تتصف بأهداف يمكن للفرد اكتسابها عن طريق الألعاب المختلفة حيث يكتسب منها عادات وصفات خلقية حميدة " كالصبر، قوت التحمل، الاعتماد على النفس، الطاعة، النظام، احترام الطرف الآخر، تقبل الهزيمة، انكار الانانية، المثابرة، الشجاعة، الحذر من الغير، الثقة بالنفس، التعاون مع الفريق، وحدة العمل، المسؤولية، الترابط الأسري، اتخاذ المواقف المهمة..." وغيرها من الصفات التي تعدل من سلوك الفرد وتقوم شخصيته وتهذيبها هذا الشيء البسيط فقط من ممارسة النشاط الرياضي(10)

10. المنهج المستخدم:

نظرا لأهمية البحث الذي تناولناه في دراستنا وذلك من اجل ابراز دور الأنشطة الجماعية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، اقتضى الامر استخدام المنهج الوصفي توضيحا لمفاهيم ومتغيرات وإعطاء النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان . ويعرف المنهج الوصفي على انه " كل استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر كما في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها، كشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها، ويتم هذا عن طريق جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها و ثم الاستنتاج .
اهم ادوات المنهج الوصفي (الملاحظة، المقابلة، والاستبيان).

11. أدوات الدراسة:

من أجل المادة العلمية المتعلقة بالجزء التطبيقي لدراسة الجانب الميداني ثم الاعتماد على مجموعة من الأدوات تمثلت أساسا في:

1.11. الاستبيان:

وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة و من بين وسائل هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهة والوقت كما أنها تساهم الحصول على عينات من البيانات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.(11).

❖ الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي.
- انحراف المعيار.

- معامل ارتباط بيرسون.

- النسبة المئوية. النسب المئوية = التكرار $\times 100$ / مجموع افراد العينة

- وبناء على هذا قمنا بإعداد استمارة أسئلة مشكلة ثلاث محاور جاءت كالتالي:

المحور الاول: يحتوي على 10 عبارات منها المفتوحة والمغلقة، تنصب ضمن الفرضية الاولى في دور الأنشطة الجماعية في تنمية روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المحور الثاني: اشتمل على 9 عبارات ضمن تحقيق الفرضية الثانية في دور الأنشطة الجماعية في تحسين التواصل بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

المحور الثالث: يحتوي على 10 عبارات منها المغلقة والمفتوحة، تمحورت حول تحقيق الفرضية الثالثة القائلة بدور الأنشطة الجماعية في زيادة التنافس بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

12. الشروط العلمية للأداة:

- الصدق:

من أجل تحقيق شروط صدق الاستبيان قمنا باستخدام طريقة وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من خبراء طرائق التدريس وكذلك المشرفين على الاختصاص ، والتي تعتبر أحسن طريقة للبرهنة على صدق الاستبيان والمتمثلين في مجموعة من الطلبة وقد تم عرض الاستبيان عليهم و الإجابة بكل صدق فاعلية.

- الثبات:

ان ثبات الاختبار يعني دقة المقياس في الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن الفرد .

وقد تم استخدام معامل ثبات (بيرسون) و(سيرمن براون)، اذ بلغ معامل الثبات (0.85) وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه لثبات الاختبار.

قمنا بتوزيع الاستبيان على طلبة السنة الاولى والثانية والثالثة من ثانوية عمر ادريس بالقنطرة ونحن حريصين على أن تكون الإجابة مقنعة كافية ومصدقية.

● الموضوعية:

بعد توزيع استمارة الاستبيان على العينة ، ارتأينا أن النتائج مسندة إلى مصداقية إجابات الطلبة على الاستمارة و عليه حصرنا على إقناع الجميع بموضوعية ومصداقية استمارة الاستبيان لأن آراءهم توصلنا إلى نتائج دقيقة في بحثنا.

13. مجتمع البحث:

هو الجزء الذي نسقط عليه الدراسة ويمثل في دراستنا هذه تلاميذ السنة الاولى والثانية والثالثة من ثانوية عمر ادريس بالقنطرة، ولاية بسكرة .

14. عينة البحث:

والتي تعرف بأنها مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء مهم من الكل، بمعنى ان تؤخذ مجموعة صغير من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة له لتجرى عليها الدراسة . ولقد تم اختيار العينة لهذه الدراسة بطريقة عشوائية حيث شملت ثلاث اقسام من عمر ادريس بالقنطرة، ولاية بسكرة، بمجموع 130 تلميذ، حيث وزعت عليهم الاستمارات .

15. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لموضوع "دور الأنشطة الجماعية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية " والتي قمنا من خلالها بإجراء دراسة ميدانية في ثانوية ادريس-عمر بالقنطرة شملت المستويات الثلاث في المؤسسة (السنة الاولى، والسنة الثانية، والسنة الثالثة)، وبعد قراءة الجداول والتحليل الاحصائي الذي تحصلنا عليه في الاخير استطعنا ان نصل الى هاته المعطيات :

● بالنسبة للفرضية الاولى القائلة "بان للأنشطة الجماعية دور في تنمية روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية " نجد انها تحققت وهذا ما يظهر جليا من خلال اجابات التلاميذ، التي تثبت ان اغلبية التلاميذ يقرون بان يسعون الى الرفع من روح التعاون اثناء الحصة في الأنشطة الجماعية، فعلى سبيل المثال، في السؤال رقم (3) والذي تمحور حول " هل تقوم بالتعاون مع زملائك اثناء المنافسة لتحقيق اهدافكم المستطرة ؟ . نجد ان نسبة 75.38% من التلاميذ اجابوا بنعم اي ان جلهم يعمل على الرفع من التعاون مع زملاءه اثناء الحصة خاصة في الالعاب الجماعية لان اغلبية التلاميذ يفضلون الأنشطة الجماعية

وهذا ما يثبتته لنا السؤال الاول عن اي الانشطة يفضل التلاميذ، الفردية منها ام الجماعية، فوجدنا ان نسبة 84% من التلاميذ يفضلون الانشطة الجماعية ويسعون الى الرفع من التعاون خلالها لتحقيق الاهداف وهذا ما يتبين من خلال الاجابة على السؤال رقم (4) القائل "هل تشعر ان عدم التعاون مع زملاء حقد وأنانية ؟ فنجد ان نسبة 90.76% من التلاميذ اجابوا ب (نعم) اي اعتبروا ان عدم التعاون مع الزملاء يعتبر حقدا و أنانية. كما نجد ايضا في السؤال رقم(8) القائل " هل تعتقد ان الفوز في المباريات اساسه التعاون والعمل الجماعي ام اساسه الفدييات ؟ ان نسبة 94.61% من التلاميذ اجابوا ب (نعم) اي ان الفوز في المباريات اساسه التعاون والعمل الجماعي وليس العمل الفردي ورغم اننا وجدنا في السؤال السادس الذي تمحور حول " ما هو رد فعلك اثناء وقوع الخطأ من زميلك او منافسك؟"، فقد كانت نسبة . 58.46% من التلاميذ اجابوا ب (نعم) اي انهم يردون بالمثل اثناء وقوع الخطأ سواء كان من زميله او من منافسه، وهذا ربما يسير عكس الفرضية المطلوبة والذي يبرز الى حد ما العناد الموجود لدى بعض التلاميذ وهذا ربما شيء طبيعي لان المراهق يتصف هكذا صفات، وهذا لا يؤثر على جانب التعاون في الانشطة الجماعية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية لان الفرق ليس بكبي بين من يقول نعم للرد بالمثل وبين من يقول لا. وعند مقارنة وتحليل جميع الاجابات يتضح لنا ان الفرضية القائلة "بان للأنشطة الجماعية دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية " قد تحققت .

- وبالنسبة للفرضية الثانية والتي تمحورت حول "للأنشطة الجماعية دور في تحسين الاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية "قد تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها، فمثلا في السؤال الاول " هل يساعدك اللعب مع الجماعة في الاندماج مع الآخرين ؟ " ، نجد ان نسبة 79.23% من التلاميذ يقرّون بان اللعب مع الجماعة يساعدهم في الاندماج مع الآخرين، وهذا يدل على الدور الكبير الذي تلعبه الانشطة الجماعية في الرفع من الاتصال والاحتكاك بين التلاميذ.

وفي السؤال الثاني " هل تحب الحوارات المستمرة وتبادل الافكار مع الزملاء أثناء ممارسة الانشطة الجماعية؟

نجد ان نسبة 74.61% من التلاميذ يجيبون الحوارات المستمرة مع الزملاء بالإضافة الى تبادل الافكار أثناء الحصة، وكما يتأكد لنا ايضا من خلال اجابة التلاميذ على السؤال رقم (7) القائل " هل تساعدك الانشطة الجماعية على التواصل مع زملائك خارج المؤسسة ؟. فقد مثل التلاميذ الذين اجابوا بنعم نسبة 95.38% وهذا يدل على الدور الكبير الذي تلعبه الانشطة الجماعية في تحسين التواصل داخل المؤسسة وخارجها.

وفي الاخير وبعد عرض النتائج وتحليلها نجد ان الفرضية القائلة بأن للأنشطة الجماعية دور في تحسين التواصل بين تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية " قد تحققت .

● اما بالنسبة للفرضية الثالثة التي تمحورت حول " للأنشطة الجماعية دور في زيادة التنافس بين تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية " قد تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال اجوبة التلاميذ .

فعلى سبيل المثال في السؤال الثاني " هل تحس ان مجهودك يزداد في الانشطة الجماعية بسبب التنافس ؟ نجد ان نسبة 86.92% من التلاميذ اجابوا ب (نعم) اي ان مجهودهم يزداد في الانشطة الجماعية بسبب التنافس، وهذا يثبت ان الانشطة الجماعية تزيد من تنافس التلاميذ أثناء الحصة، وفي السؤال الخامس " هل تتجنب تحدي من هم اقوى منك ؟

نجد نسبة 58.46% من التلاميذ ادوا استعدادهم لمواجهة المنافس القوي وهذا دليل على صحة الفرضية بان الانشطة الجماعية ترفع من مستوى التنافس بين التلاميذ ، وفي السؤال (9) والقائل " هل لديك الحماس لخوض منافسة قبل بدء حصة التربية البدنية والرياضية ؟. نجد ان نسبة 92.30% من التلاميذ لديهم حماس مسبق لخوض المنافسة قبل بدء الحصة، وهذا لا يدل سوى على ان الانشطة الجماعية تزيد من مستوى التنافس لدى التلاميذ، وهي نسبة كبيرة.

وفي السؤال لرقم (7) " هل ينخفض مستوى ادائك أثناء المنافسة في الانشطة الجماعية ؟ " يتضح من خلال اجابات التلاميذ ان نسبة 80% من التلاميذ اجابوا ب (لا) اي يقرون بعدم انخفاض مستواهم أثناء المنافسة في الانشطة الجماعية، في حين ان نسبة 20% من التلاميذ اجابوا ب (نعم) اي يعانون

من انخفاض مستواهم أثناء المنافسة في الأنشطة الجماعية ،وهي نسبة قليلة مقارنة بزملائهم ،وهذا يدل على زيادة التنافس في الأنشطة الجماعية .، وفي الأخير ومن خلال عرضنا وتحليلنا للنتائج المحصل عليها والتي تحققت من خلالها الفرضيات الجزئية للبحث ،نستنتج ان الفرضية العامة للبحث قد تحققت والقائلة بان للأنشطة الجماعية دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية ،قد تحققت .

الخاتمة

ومن خلال كل النتائج المتوصل اليها ،لا يمكننا ان ننكر ما لمادة التربية البدنية والرياضية من دور في تكوين الفرد وتحسينه من خلال جعله يثبت ذاته سواء كان ذلك داخل المؤسسة او خارجها ،وكذا دورها في الرفع من التفاعل الاجتماعي الذي كان موضوع بحثنا ،وهذا ما اثبتته الدراسة ،فمادة التربية البدنية والرياضية رغم النقص والتهميش الذي تعاني منه خاصة في بلدنا الجزائر اذ انها لا تشغل سوى حيزا صغيرا في حياة التلميذ داخل المؤسسة ،الا انها المادة المفضلة لجل التلاميذ بدون منازع فهي تحقق لهم ما لا تستطيع المواد الاخرى تحقيقه .

ولعل الموضوع الذي تناولته في هذا البحث لأكبر دليل على الدور الكامل الذي تلعبه مادة التربية البدنية والرياضية وخاصة من خلال الأنشطة الجماعية التي يمتد تأثيرها الى خارج اسوار المؤسسة من خلال التواصل بين التلاميذ والتفاعل الايجابي وإقامة علاقات جديدة مع الآخرين.

كما لا يمكننا ان ننكر نظرة بعض التلاميذ انفسهم الى مادة التربية البدنية والرياضية ،اذ ومن خلال الدراسة الميدانية اتضح لنا ان بعض التلاميذ لا يرون في حصص التربية البدنية والرياضية سوى انها حصص لملا الفراغ واللعب بل هناك من يراها مادة زائدة ،وهذا ربما راجع الى نقص فاعليتها حقيقة في واقعنا والذي ينتج عن نقص الاهتمام بها وعدم توفير الوسائل الكافية بالإضافة الى موقعها من التوقيت الاسبوعي للتلميذ ،الا ان هذا لا يمنع من تطويرها وجعلها أكثر فاعلية في المستقبل .

قائمة الهوامش:

- 1) زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية البدنية و الرياضية. دالي إبراهيم . جامعة الجزائر. 2001. ص 22، 23.
- 2) بوفلحة غياث: " التربية ومتطلباتها"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984. ص 13.
- 3) زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية البدنية و الرياضية. دالي إبراهيم . جامعة الجزائر. 2001. ص 22-23.
- 4) منهاج التربية البدنية : منشور لوزارة التربية الوطنية . الجزائر . 1984 . 6-7.
- 5) منهاج التربية البدنية : منشور لوزارة التربية الوطنية . الجزائر . 1984 . ص 29.
- 6) جابر نصر الدين - لو كيا الهاشمي : مفاهيم اساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، ربيع عبد القادر وآخرون : دور الرياضات الجماعية في التهذيب من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين. . معهد التربية البدنية والرياضية . مذكرة ليسانس . جامعة مستغانم . 2008 . ص 55.
- 7) العيسوي، عبد الرحمن محمد. علم النفس الاجتماعي. مصر 2006. ص 42، 43.
- 8) سامية لطفي الانصاري : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي، الطبعة الاولى، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر، 2009. ص 63.
- 9) caga- Etleill.R.Thomas: Manuel de l'éducation sport. Evigot.paris.1993. p227.
- 10) زعيتر بهاء الدين ، وآخرون : دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين . مذكرة ليسانس. قسم الإدارة والتسيير الرياضي. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية. جامعة مسيلة. 2007. ص 16.

❖ قائمة المراجع:

- 1) بوفلجة غياث: " التربية ومتطلباتها"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- 2) جابر نصر الدين - لوكيا الهاشمي : مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، ربيع عبد القادر وآخرون : دور الرياضات الجماعية في التهذيب من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين. . معهد التربية البدنية والرياضية . مذكرة ليسانس. جامعة مستغانم . 2008.
- 3) عبد الرحمن محمد العيسوي، علم النفس الاجتماعي، مصر، 2006.
- 4) زحاف محمد : العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية . رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. قسم التربية البدنية و الرياضية .دالي إبراهيم جامعة الجزائر. 2001 .
- 5) زعيتر بماء الدين ، وآخرون : دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين . مذكرة ليسانس. قسم الإدارة والتسيير الرياضي. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية. جامعة مسيلة. 2007.
- 6) سامية لطفي الانصاري : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي، الطبعة الاولى، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر، 2009
- 7) منهاج التربية البدنية : منشور لوزارة التربية الوطنية . الجزائر . 1984 .

قائمة المراجع الأجنبية:

- 1) caga- Etleill.R.Thomas: Manuel de l'éducation sport. Evigot.paris.1993